

٥- الفردانية - تأملات في سورة الحجرات

أمجد سمير

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على سيدنا محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته - [00:00:03](#)

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد اه المجلس الخامس من مدارس تدبر سورة الحجرات ووصلنا الى قول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:00:19](#)

فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقاسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون - [00:00:33](#)

آآ يعني مش عارف بقى هنلحق ندخل على اللي بعديها ولا لا فخلونا نبتدي على طول هذه الايات قبل ما ندخل نتدبر في الايات هي بتعالج آآ قضية في غاية الاهمية - [00:00:52](#)

والقضية دي يعني منتشرة او انتشرت واستفحلت في العصور الاخيرة التي نحيها. هي قضية الفردانية الفردانية دي قضية كبيرة بيدرسها علماء الاجتماع آآ وهي مستفحلة في هذه العصور. ايه الفردانية؟ باختصار - [00:01:05](#)

الفردانية اللي هي الانا. اني انا المقدم انا نسعى لمصلحة نفسي انا مش هعمل حاجة غير اللي على مزاجي اللي على هوايا ده باختصار الفردانية من تبعات الفردانية التفكك المجتمعي بقى. وعشان كانوا بيدرسوا الفردانية اليوميين دول. وما اعرفش حد منكم سمع المصطلح ده ولا لا قبل كده - [00:01:29](#)

منتشر يعني علماء الاجتماع بيدرسوه ماشي اللي هو ان الواحد يحيى لنفسه هتلاقوا من مظاهر مسلا الفردانية ان ما فيش ترابط آآ اسري حاصل يلاقوا عارفين الشباب الصغير اللي بيسموه الجينزي والجين الفا. اللي هو ايه - [00:01:58](#)

مواليد اللافينات ومواليد اواخر التسعينات والناس دي ما تلاقيش عندهم انتماء اسري ما فيش ترابط اسري ما فيش انتماء من المظاهر ان ما فيش قضية كبرى بيحيى لها هذا الجيل - [00:02:20](#)

ما فيش يعني يعني ايه قضيتك اللي انت بتحيا من اجلها؟ ما فيش طب هو بيحيى عشان ايه؟ عشان مصلحة نفسه وحتى تلاقوا يا جماعة هذه المصطلحات التي صيغت مؤخرا حتى في العلوم بقى الحديثه اللايف كوتشينج والمش عارف الحاجات الحلوة اللي انتم تعرفوها دي. تلاقوها كلها متمحورة حول الذات - [00:02:37](#)

قدر نفسك مش عارف احترم ذاتك. آآ انت تقدر آآ استثناء الحاجات الايه المصالحات اللي كلها في الاخر هي متمحورة حول الذات ما فيش قضية كبيرة انت عايش عشانها ما فيش وقت انت ذاتك او الانا بتاعتك دي بتدوب في مجموعة - [00:03:01](#)

ولو حدث فهو ظرف استثنائي اول ما يتشال من عليك المؤثرات بترجع تاني لايه؟ لانا للفردانية انا عايش عشان نفسي هتلاقي عادي جدا الشاب او الفتاة الطبيعي بتاعه ولا بتاعها ان هو في اوضته قفل على نفسه الباب - [00:03:25](#)

ليه ما هو انا عايش لنفسى طيب الاب عاوز حاجة الام محتاجة حاجة هو مش بتاع كده يا جماعة في كثير من مشاكل الزوجية اللي بتحصل للشباب الصغير عشان كده لان هو - [00:03:43](#)

هو خلاص هو اتربى على الفردانية والسوشيال ميديا والفيس بوك هو عزز ده جدا عندنا بقى كل واحد له له عالمه الخاص الذي آآ صنعه هو. قلنا لكم قبل كده المشكلة في الواقع الافتراضي ده ايه - [00:03:57](#)

انه ما فهوش تحديات والحياة مش بالبساطة دي الحياة مليانة تعقيدات وتحديات لازم تواجهها وتعرف تتعامل معها الواقع

الافتراضي مش كده ليه؟ لان الواقع الافتراضي انت من صاغه فببساطة انت - [00:04:13](#)

الدوس فولو او لايك للصفحة اللي تحليلاتها بتوافق هواك اللي الاخبار اللي بتنقلها بتنقلها بشكل يوافق قناعاتك بغض النزر هو دي الحقيقة ولا مش الحقيقة؟ بس انا عاوز لما اقرا الخبر - [00:04:33](#)

يوصل لي بشكل معين فبتعمل فولو دي وما تعملش فولو ل دي طيب جه واحد زهر لك بقى تحدي كده وانت في نص العالم الافتراضي بتاعك زهر لك تحدي ان واحد مزعج - [00:04:54](#)

بضغط الزرار تحجبه في الدنيا مش موجود فطبيعي جدا ان احنا نهرب للواقع الافتراضي لانه ايه واقع انا اللي عامله الواقع ده اول ما بدخل فيه بلاقى كل حاجة تبسط - [00:05:05](#)

واي مزعج مش موجود. اي شيه مزعج لي مش موجود ولو وجد ما اسهل ان انا ايه بتخلص منه الحياة الطبيعية مش كده الحياة الطبيعية مليانة تحديات. ومليانة مواجهات والمواجهات دي يعني مش مش صدمات مواجهات يعني ازاى اعرف اتعامل - [00:05:22](#) لذلک طلع جيل فاقد لحتى التعاملات دي فاقد كده جيل الشباب هيتقابلوا خمسة ستة عشرة عشرين بعد اول خمس دقائق من المقابلة. كل واحد قاعد على الواقع الافتراضي بتاعه انا هنا مش بكلمك دلوقتي بقى في ايه - [00:05:42](#)

بكلمك في بيت واجيال مختلفة ودماغات مش لاقية بعض لاً انا بتكلم اهو اصحاب في بعض هيقعدوا مع بعض خمس دقائق عشر دقائق ونص ايا كان يعني. بس في الآخر اخر القعدة بتقلب لايه - [00:06:05](#)

كل واحد رجع للواقع الافتراضي بتاعه شيه عجيب كل ده بيعزز الفردانية انا عايش عشان نفسي طيب ابوك عاوز ما هو انا نفسي انا اولاً كان لي صديقي كان له كلمة كده يعني ايه ظريفة كان يقول لك ايه مصلحتي ثم مصلحتي ثم مصلحتي - [00:06:18](#)

ثم مصلحة الآخرين ان كانت تؤدي الى مصلحتي يعني انا انا انا والطوفان من بعدي. عشان كده يا جماعة اغاني المهرجانات ومحمد رمضان ليه انتشرت في الجيل ده حتى بقى ايه على مستوى الليقات ليه؟ كلها - [00:06:42](#)

كلماتها تدور حول الانا انا سوبر مان. انا الجدع. انا فانت من انت بدون ما تشعر هو ده اللي انت بتتربى عليه اصلاً الفردانية اللي هو انا منعزل عن المجتمع انا ما بحبش غير نفسي - [00:07:01](#)

فدي هذه الظاهرة ايه رأيكم حلوة ولا وحشة يعني نحاربها ولا نسمح بها ولا ايه؟ ايه رأيكم الحقيقة يا جماعة يعني لو دخلنا شوية في تحليل هذه الظاهرة فنجد ان الاسلام جاء - [00:07:20](#)

يتعامل مع تلك الظاهرة لو ان شئت فقل الله عز وجل خلق بداخلنا معنى الفردانية ده اه موجود فينا يعني هو ما كانش موجود وبقى موجود لاً هو موجود حب النفس ده موجود - [00:07:39](#)

وموجود لدرجات عالية وعند الاولياء لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ماذا قال عمر الولي لانت يا رسول الله احب الي من كل شيه الا من نفسي - [00:07:56](#)

قال لا يا عمر قال لانت احب الي من نفسك؟ قال الان يا عمر يعني ما دون النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمر هنا هنا صادق مع نفسي يعني عمر رضي الله عنه صادق انا اه انت احب لي احب واحد لي بس لاً انا نفسي في حته لوحدها - [00:08:16](#)

قال له لاً انا ما ينفعش كده حب النبي عليه الصلاة والسلام ما ينفعش لازم يقدم صلى الله عليه وسلم قال لانت احب الي من نفسي يبقى معنى كده من دون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

عمر بيحب نفسه اكثر ولا من دون النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مش كده فالفردانية موجودة فينا؟ اه موجودة. انك تحب نفسك دي موجودة اه موجودة يبقى الاسلام احنا مش جايين نحارب الفردانية يا جماعة. مش جايين نحاربها. لكن جايين نوجه الفردانية -

[00:08:45](#)

بل ان شئت فقل معظم احكام الشرع اصلاً تدندن حول الفردانية شفتهم المفاجأة اي حكم شرعي اقول لك لو عملت كذا لك الجنة انا كده بالعيب على ايه عندك؟ الفردانية - [00:09:02](#)

ان انت عاوز الخير لنفسك فبقول لك طيب يعمل كذا هدخلك الجنة فتقوم عامل كذا عشان تنجو بنفسك شايفين معنى الفردانية هنا

انا بحب نفسي فعاوز انجو بها يوم القيامة - 00:09:23

طيب لو عملت كده هتخش النار تترك كذا ليه علشان انا خايف على نفسي شايفين معنى الفردانية هنا في الدين شكله ايه يبقى احنا
جه الدين الله عز وجل وضع فينا شهوة حب النفس - 00:09:38

زي اي شهوة يا جماعة زي اي شهوة في شهوة حب المال. في شهوة حب النساء. في كل شهوة من دي ركبت فينا لفائدة ويأتي الشرع
ليهدب تلك الشهوة ليتعامل مع تلك الشهوة ليقتن تلك الشهوة - 00:09:54

لتتحكم في تلك الشهوة كذلك شهوة حب النفس ما هياش يعني لا تزم باطلاق حتى يا جماعة حتى النصوص الشرعية اللي ظاهرها
ذم الفردانية تجد ان الرب سبحانه وتعالى في تلك النصوص الشرعية - 00:10:11

يحفزك بالفردانية لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ايه رأيكم النص ده كده ظاهره يدعو للفردانية ولا لأ عكس
الفرضية تماما لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحفزك - 00:10:35

ان تحب لاختك ما تحب لنفسك. حفزك بايه بالفردانية ازاي لن تكون مؤمنا حتى تحب لاختك ما تحب لنفسك. وانت رايح تجاهد
نفسك انك تحب لاختك ما تحب لنفسك ليه - 00:10:53

علشان تتصف انت بالايمان المفهومة دي طيب بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم دلوقتي الفردانية تدعو لايه - 00:11:07

اللي يعمل حاجة يعملها انا ايه اللي انا اوجع دماغي ليه انا المهم مزاجي انا قاعد مش عارف ايه فايه لا بدعو الى الله ولا شايل قضية
ولا عندي رسالة في الدنيا ومقضيها كده. حتى يا جماعة - 00:11:26

هنيجي دلوقتي ان في انماط دين هو نشأ علشان يعني نشأ تحت مسمى الفردانية يعني فكرة ان ايه انا راجل بصوم واصلي وبتاع
وبعدين ايه طب ايه قضيتك ما فيش قضية طب ايه رسالتك ما فيش رسالة؟ طب انت عايش ليه انا كده - 00:11:36

يعني حتى انماط الدين بقى ظهر منها النمط ده النمط الفردي انا مع نفسي وبنرجع للحديث ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم. معنى كده انك هتعمل ايه - 00:11:55

هتنزل من فرضانيتك علشان تخالط الناس وتدعو وتتحمل اذاهم علشان تأتي بغيرك تدخله في حظيرة الايمان هنا معنى الفردانية
بيتلاشى اهو بيدوب حفزك بايه بشهوة الفردانية خير لك من حمر النعم - 00:12:11

يعني خير لك من نفائس الانعام انها تكون لك وتنفقها في سبيل الله فتثاب على ذلك. يعني لك ثواب كبير من الاخر يعني لك ثواب
كبير اوي لو انت عملت ده - 00:12:34

فحتى النصوص الشرعية التي تدعونا الى نبذ الفردانية آآ حفزنا الشرع اليها شهوة الفردانية طب ايه ده لا انا متلخبط هي ما فيهاش
لخبطة ولا حاجة. هديكم مسال يا جماعة عشان نفهم القضية دي - 00:12:45

عشان نعرف ان احنا اصلا اللي بيحركنا في الدنيا وده العلماء ذكروه في الكتب ان اي حركة لنا في الدنيا اما الجلب مصلحة او دفع
مفسدة. هي حركاتنا عشان كده اصلا في الدنيا. والكلام ده قلناه هنا قبل كده - 00:13:06

عارفين لما اه مثلا اتنين مسلا موظفين في شركة خلاص وبينهم تحاسد لان في مسلا ايه وظيفة شاغرة فواحد بس اللي هيترقى.
الدنيا مكهربة احنا كل يوم الاتنين يلطشوا في بعض - 00:13:19

وده يزعق في ده وده يزعق في ده وده يقل ادبه على ده وده يقل على ده. ليه؟ الفرقنة انا راح جاي المدير مركب كاميرا المكتب
ماشي فواحد من الاتنين عرف ان ايه المدير ركب كاميره الثاني ما عرفش - 00:13:40

تاني يوم الاتنين هيدخلوا اللي عرف ده هيعمل ايه يقول له الله يسامحك انا راجل محترم ومش هرد عليك كده ليه عمل كده بيدافع
الايه؟ الفردانية برضه هو الاول كان دافعه الفردانية - 00:13:58

انت ما تعلوش علي انت بتتنطط علي ليه انا انا طب الموقف الساني منه برضو بدافع الفردانية برضو بس ليه؟ لان المدير بيراقب
ولما المدير يشوفني على تلك الاخلاق التي يحبها - 00:14:16

اكون انا ذو الخطوة وانا المقدم ومش كده فبرضو بدافع الفردانية هيتترك ما كان يفعله اولاً هو ده الشرع هو ده الشرع فهمنا فهمنا
القصة دي يبقى الشرع بيقول لك ايه؟ بدافع الفردانية مش انت بتحس نفسك؟ اه بحس نفسي - [00:14:32](#)

اقول لك اترك حظ نفسك في الدنيا لتتال نفسك ثواب الآخرة هتقوم عامل ايه؟ هتترك حظ نفسك في الدنيا على طول السكن مسال
الكاميرا اللي اتركبت دي والمدير اللي بيص عليك هتلاقي نفسك تاني بتترك حظ نفسك العاجل ليه؟ لآنك ترجو - [00:14:53](#)

خيراً أكثر وأكبر في الأجل اللي هو الترقية بقى. اللي هو الحظوظ عند المدير العلاء هتلاقي نفسك هتعمل ايه؟ بترك حظ نفسي
خلاص العاجل ده اللي هو لو ما كانتش الكاميرا اهو كنت فرمته. انما فيه كاميرا - [00:15:16](#)

في ربنا مطلع شهيد رقيب سميع بصير وفيه جنة وفيه نار وفيه آخرة كل دي كل الحاجات دي محفزات اه للفردانية ان انت تشتغل
على الفردانية بتاعتك بما نتلاشى معه ظواهر الفردانية في الدنيا - [00:15:32](#)

ما هو احنا بقى لما نيجي نقول لك يلا بقى اشتغل. هتلاقي نفسك بتعمل ايه؟ بتدوب في الجماعة قضية كبيرة بتشتغل عشانها اهلك
رسالة ما بتنامش عشان تأديها هتخرج من معنى الفردانية الانانية - [00:15:56](#)

الانا في الدنيا وتوجه التوجيه الصحيح الآخرة انا عاوز آخرة طب يا ابني عشان تبقى بتاع آخرة هنقول لك اترك راحة نفسك في
الدنيا اترك الانتصارا لنفسك في الدنيا. هتتركه - [00:16:10](#)

واحنا كله ضد الفردانية كل الحاجات اللي عمالين نقولها دي ضد الفردانية اللي احنا متربيين عليها اصلاً الناس بتترك كل حاجة اتعب
نفسك هتتعبها عيش لغبيرك هعيش كل ده ليه - [00:16:30](#)

عشان نفسي عشان نفسي عشان يوم القيامة انجو عشان يوم القيامة ادخل الجنة عشان ربنا سبحانه وتعالى يطلع علي فيرضى عني
فهمتم يا جماعة فكرة توجيه الشهوة الفكرة دي فكرة كبيرة في الشرع - [00:16:47](#)

فكرة كبيرة في الشرع والعلماء اللي بيتكلموا عن اسرار العبادات واسرار الاحكام تكلموا عنها حتى لو مش مسألة الفرضية لكن في
غيرها تكلموا عنها ويمكن احنا ضربنا لكم مثال هنا - [00:17:06](#)

في مسألة الشهوة اللي معكنة الشباب دلوقتي طب هو ليه يبقى فيه شهوة اصلاً انه ما فيش شهوة هينقطع النسل اللي قلنا لكم قبل
كده العورة كلمة عورة في اللغة - [00:17:18](#)

ما يستقبح في النظر انتم فاهمين يعني ايه يعني عورة البني ادم ده شيء اقرف تبص له ايه ده! اومال ازاي ده بيحصل من تركيب
الشهوة فيك ولولا الشهوة تقرف تبص للعورة - [00:17:30](#)

الشهوة لها وظيفة لذلك خلقها الله عز وجل في بني ادم اللي علينا بقى نقنن هذه الشهوة ونعرف ازاي نوجه الشهوة توجيهها صحيحاً
يعود علينا بالنفع في الآخرة حتى ان - [00:17:53](#)

الاسلام احنا كله بنتكلم ايه؟ ان الفردانية توجيه الفرداني الصحيح هو فردانية للآخرة وده هيعود علينا بايه في الدنيا؟ ان هتتلاشى
مظاهر الفردانية. ويا جماعة بلاش موضوع الفردانية ده مش دايماً كويس - [00:18:11](#)

مش دايماً كويس انتم عارفين في الستينات كان ايه الاتجاه السياسي اللي مسيطر اشتراكية مش كده؟ الشريكية بقى واليسارية
والحاجات دي دايماً بتدندن حوالين الياه اه الجماعة بيقول لك الرفيق ومصلحة الجماعة وبيدوب الفرض في الجماعة - [00:18:28](#)

وكانوا متصورين ان ده ممكن يحدث هو يحس بقدر طبعاً يحس بقدر انما فكرة ان الانسان انت عاوز يتخلى عن الفردانية ده واحد
مش عارف طبيعة بشر ولزلك نكتشف بقى في ايه في كبار اليساريين بعد كده انه استخدم منصبه ولا سلطته في تحصيل مال -
[00:18:47](#)

علاقات مشبوهة في يعني الفردانية حاضرة اهي اي حد بيقدر يشتغل على الفرضية بيروح على طول يشتغل على الفردانية. ما هو
مش هتعرف مش هتعرف تلاشي الفردانية دي انما الفردانية استفحلت - [00:19:07](#)

في العصر الرأسمالي اللي احنا عايشينه ده يا جماعة ده ده حتى الدول حتى الحكومات يعني ممكن واحد عنده مؤسسة كبيرة هو
مش هامه حاجة في الدنيا غير ان انا اكسب. طب انت مكسبك ده هيدمر دول تتدمر - [00:19:26](#)

مش قضيتي المهم اكسب هو ده على فكرة ده شعار المرحلة دي عندنا في الماجستير دكتوراة آآ يعني لفه الكوكب ومستشارة فين دكتورها كبيرة تمانين سنة ولا حاجة يعني مستشارة للمؤسسات وكيانات ضخمة في العالم مش في العالم - [00:19:42](#)

فكانت تقول لنا ان في شعار للمرحلة يعني الشركات الكبرى عارفاه اجني اموال على قد ما تقدر يعني على قد ما تقدر اكسب فلوس بايه باي حاجة وممكن نوصل عشان اكسب فلوس انا هرمي اطنان من القمح في المحيط - [00:20:11](#)

ليه؟ عشان بحافظ على سعر القمح طب ده انت بس فردة كعب انت في شعوب بتموت مجاعات مش قضيتي في قضية تانية انا عاوز اكسب حكومة كيان كبير شركة كبيرة - [00:20:31](#)

انا هنا بكلم مين بقى دلوقتي اسبيكم بقى من العالم والكوكب انا بكلم الناس المتدينة حضرتك لما بتبقى صاحب شركة بتلاقي التفكير ده مسيطر بلاش العلاقات الزوجية بين الزوج والزوجة بالذات في الاجيال الجديدة - [00:20:48](#)

كثير من الازمات ان احنا مش عارفين مش عارفين ان اللي قدامي له حقوق زي ما انا لي حقوق. هو كل واحد شايف نفسه محور الكون محور الكون انا وانا بقى تدوروا في فلكي. طب والمرأة برضو انا ودور في فلكي - [00:21:04](#)

انا عاوز اللي يراضيني وهي عاوزه اللي يراضيها فتحصل الكلاشات هنا مش متعودين مش متعودين ان احنا بنتعامل مع بشر بتحديات البشر بالتنازل لحقوق البشر. واني ممكن انزل شوية عشان اللي مش متعودين على ده - [00:21:23](#)

الشراكات اللي بتنفض بين الناس المتدينة الناس بتاعة ربنا وتحصل قطيعة يشوفوا بعض ما يسلموش على بعض على ايه دنيا تنفض شركة وتترفع قواضي وممكن نشهد زور انا ما بكلمش الناس الفسقة اللي ما بتصلش انا بكلم الناس المتدينة - [00:21:38](#)

ده كله في اوساط الناس اللي المفروض انها متدينة طب تعال قل له انزل عن حقك شوية ايه المشكلة ايه المشكلة انا انا اللي اكسب انا اللي اعمل يا جماعة اللي انا باحكيه ده كله انا عندي امثلة واقعية بمشاكل نخش فيها - [00:22:06](#)

ناس تقيم شركة مع بعض ابتي الشركة تنجح وتكسب بيحلوا في عين واحد منهم يلعبها صولو بقية الشركاء في داهية طب اللي احنا بتكلم عليهم دول مين؟ دي ناس متدينة. وخاتمة المصحف - [00:22:30](#)

ويمكن الشركة بتاعتهم اصلا شركة شرعية يعني قائمة على ثغر من ثغور الدين يلعبها سولو ليه انا انا عاوز اكبر مكسب وتيجي ناس تشتكي جاء الاسلام مش عاوز بقى استخدم لفظ ليحارب غلط هو مش احنا مش بنحارب الفردانية - [00:22:49](#)

الفردانية شهوة حب نفسك شهوة يقنن تلك الشهوة يحجم تلك الشهوة ويصرف تلك الشهوة في الاتجاه الصحيح. حتى ان في وقت من الاوقات هتلاقي الشرع بيامرك بمظاهر الفردانية في الدنيا - [00:23:16](#)

امتى وقت الفتن مش كده؟ مش احنا عمالين نقول لكم ايه؟ لان يهدي الله ويكره لك من حمر النعم. وبعدين كمثلكم قوم ركبوا سفينة فاستهموا عليها فكان اصاب بعضهم اسفل وبعضهم اعلاها - [00:23:36](#)

والناس بقى اللي تحت عاوزين نشرب المية طب يلا نخرم خرم كلنا نعرف مش عاوز اقول حديس عشان عارفينه بقى ان هم تركوهم هلكوا وهلكوا جميعا. هنا تهديد بالفردانية اهي - [00:23:51](#)

يعني رح انكر المنكر ليه؟ اصل السفينة لو غرقت انت هتموت ما تلاقي نفسك على طول بتنكر بتنكر المنكر. ليه عشان ما متش عشان ما ضعش اهو الدافع الفردانية - [00:24:01](#)

هنيجي في وقت من الاوقات اهو يبقى ده مظهر ايه؟ مظهر اجتماعي اهو احنا بنجتمع احنا بنتعامل مع بعض باروح انكر منكروا صبر على الاذى وكذا. ده ضد الفرضانية هنيجي في وقت نقول لك ايه بقى - [00:24:16](#)

سيبك من كل الناس وخذ لك غنماية كده ويطلع بها ساعة في الجبال وعش لوحدهك ايه ده! المنكر سب المنكر الناس ما لكش دعوة بالناس وقت الفتن يوشك ان يكون - [00:24:29](#)

خير لا للمسلم غنم يتبع بها او يتبع بها شعث الجبال يفر بدينه من الفتن هنا الظاهر اهو او قمة الفردانية مش كده طب الناس الناس بتهلك الناس عاوزه اللي يدعوها الناس عاوزه اللي مش عارف ايه اهرب - [00:24:53](#)

دينك اهم دينك اهم. يبقى يا جماعة الفردانية شهوة محتاجين نعرف امتى نوجهها صح. لان الكلام عكس بقى الكلام ده ان يحصل ايه

ان حضرتك تلاقي نفسك حطيت نفسك في مستنقع - [00:25:14](#)

انت اللي تفتن فيه بيدافع ايه محاربة الفردانية بيقول لك احنا مش جايين نحارب اصلا فردا. مين قال لك ان احنا جايين نحارب

فرضانية بالعكس احنا عاوزين نعزز بداخلك الفردانية - [00:25:32](#)

لكن توجيهها ازاي زي ما قلنا بقى الايات اللي معنا بقى من اول هنا لغاية خمس ست ايات قدام ايات بتنبهنا على المسألة المستفحلة

في الاجيال الصغيرة دلوقتي موجودة بقدر طبعاً في الكبار لكن مش زي الاجيال الصغيرة - [00:25:48](#)

اللي هي اتربت على رأس مالية الصرفة المهم انا مسألة الفردانية تلاقي ربنا يقول ايه؟ وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فكك منهم

وايه خليك في نفسك وامشي من الشارع الثاني - [00:26:07](#)

يقول لك لما هي مش كده. خلوا يا جماعة الخطاب هنا مش لولي الامر بس مش للحاكم بس لأ الخطاب لكل المؤمنين يعني في وقت

من الاوقات هيبقى فيه خطاب موجه لك انك تروح تصلح بين طائفتين. الاول يا جماعة عشان بقى نمسك الالية نحللها ونمشي وان

طائفة ولا واذا طائفة - [00:26:20](#)

ايه الفرق بينه وبين ان واذا حد يعرف ماشي يعني ماشي ايه ها ايه ما راح يصير والله ما قصرت ما راح يصير ان ما راح يصير صح

كده يعني مش مراح يسير اوي - [00:26:38](#)

يعني اه هو ايه بقى؟ ايه الفرق بين انه واذا؟ اذا بتتقال اذا تحقق وقوع هذا الامر او غلب على الظن وقوع الامر ده. فنستخدم له اذا

اذا تحققنا وتيقنا وقوعه يعني هيحصل هيحصل نقول له ايه ده - [00:27:06](#)

لو ان نسبة ان الامر ده يحصل قليلة نستخدم له ان فمسلاً نقول ايه اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت احنا ده

احنا في شك ممكن يحصل وممكن ما يحصلش - [00:27:23](#)

ولا ده يقينا هيحصل يقينا هيحصل. مش كده وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله مش غالب الظن ان في الحروب آآ بيبقى

في ذهن الجيش المعادي انه يجنح للسلم. ده مش غالب الظن - [00:27:40](#)

ممكن يحصل ممكن لكن نسبته قد ايه مش اه ضعيفة وان جنحوا للسلم فجنح لها وتوكل على الله خلاص فهمنا دي تعالوا بقى ناخذ

تطبيق عملي كده على اية في القرآن عشان تعرفوا اجرام بني اسرائيل - [00:27:59](#)

قال الله عز وجل فاذا جائتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه؟ طبعاً عبدالقاهر الجرجاني رحمه الله

له له كده ايه يعني آآ مذهب في موضوع الاعجاز انه ايه - [00:28:14](#)

لو حد عارف ايه مذهبه في الاعجاز اعجاز القرآن حد يعرف النظم ماشي ابقوا اقروا عليه بقى. المهم جاب الالية دي مسال وقعد

بقى يفحص الالية دي اول حاجة ان وايفا - [00:28:36](#)

واذا فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه يبقى كده اول ما تقرا الالية تعرف ان الحسنة بتجي

لهم كتير ولا شوية صغيرين لدرجة انه خلاص اذا يعني هم متيقنين ان الحسنة هنا يعني الحال الطيبة الحسنة - [00:28:52](#)

وفكرة ان يصيبهم مكروه ده نادر جداً لدرجة ان استخدم ربنا سبحانه وتعالى معه ايه وان فهمتوا الفرق بين هنا طيب تعالوا نكمل

الاهلي لان جميلة الالية دي الحقيقة فاذا جاءتهم - [00:29:11](#)

بالفعل الماضي فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم مضارع الفعل الماضي يفيد الالية؟ التحقق اذا جاء نصر الله والفتح. هو

النصر كان جه ولا لسه ما جاش ما جاش - [00:29:25](#)

مش كده لكن ربنا ليه؟ اذا جاء. اذا الشمس كورت هي الشمس كورت لسه ولا يوم القيامة؟ فجاب الفعل الماضي مع الحسنة والفعل

المضارع مع السيئة وبعدين فاذا جاءتهم الحسنة معرفة بالالف واللام - [00:29:42](#)

وان تصبهم سيئة منكراً وكأن الحسنة معروفة لهم. الحال الحسنة الطيبة معروفة عرفت والحالة السيئة كأنها مجهولة بالنسبة لهم.

مش عارفينها ايه هي فاهمين المهم اذا وان كده طيب ساعات بقى القرآن تعالوا بقى نرجع للالية اللي معنا. يستخدم ان في غير

موضعها - [00:29:59](#)

يعني وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. كده المفروض تفهم ان فكرة ان طائفتين من المؤمنين يقتتلوا دي قليلة ولا كتير طب لو نزلت للواقع تلاقيها ايه كتير طب ايه المعنى هنا وهو ده المعنى اللي عاوزين احنا اتكلمنا عن عشان نفهم المعنى ده - 00:30:22

المعنى هنا انه ما ينبغي يا اهل الايمان ان تكون الحالة هكذا يبقى هنا علشان تنبهنا على الحالة اللي المفروض نكون عليها ان يكون الشقاق بين المؤمنين ده اقل ما يمكن - 00:30:39

هنستخدم له حرف ان فهمتوا لان الايمان يدعونا الى نبذ هذه الفرقة ليدعونا لان انما المؤمنون ايه اللي هي اللي بعديها على طول اخوة فازاي؟ ازاي ده يحصل ازاي نقول واذا طائفتان؟ ازاي - 00:30:57

وان طائفتان عشان كده قبلها بكام اية ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا ولا ايه ده مع اني ما اكثر الفساق اللي بيأتوا بالانباء ربنا ما قلش اذا جاءكم قال ان جاءكم فاسق - 00:31:18

برضو على نفس المعنى انه ايه انه ما ينبغي ابدأ ان يكون الفساق اللي ببيجوا بالانباء كتير طب ازاي نعملها دي اللي ما نسمع لهمش هو ايه اللي يخلي الفاسق يتجرأ - 00:31:33

ويتجرأ فاسق تاني فيقلده وفاسق ثالث فيقلده. ويجي يعمل اشاعات بين المؤمنين انه لقي ايه لقي اللي يسمع ولقى اللي يصدق ولقى اللي يبني احكام على هذه الاقوال فكثر الفساق اللي اللي بيقولوا اخبار كاذبة - 00:31:48

مع ان الاصل ان جاءكم فاسق نبأ. المفروض ده ما يكونش كده فهتمم دي طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما طائفتان ما قالش فنتان ما قالش فرقتان. الطائفة دي اقل عدد ممكن. الطائفة اقل من الفرقة - 00:32:07

حد يعرف يجيب دليل ان الطائفة اقل من الفرقة احسنت ولولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين. مين اللي هيتفقهوا الطائفة مش كده غلط الطائفة دي اللي هتنفر - 00:32:25

ومين اللي هيتفقهه اللي ما نفرش حد فاهم حاجة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة طائفة هتنفر هتروح تحارب اللي قاعدين دول بقى قاعدين ايه طرزانات قاعدين على الفيسبوك يعني طائفة بتحارب في غزة - 00:32:55

طب اللي ما نفرش قاعد بيعمل ايه فهمتوا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة عشان اللي ما نفرش ده ليتفقهوا في الدين طب ليه يتفقهوا عشان هتحصل ملومات الناس اللي بتقاتل مش فاضية تقعد تتفقه وتتعمق في الدين - 00:33:13

فلما يرجعوا ينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم تعالىوا بقى احنا اتعلمنا الدين تعالىوا لنا بقى هنعلمكم الدين احنا بنعمل ايه بقى هو احنا ما نفرناش فالمفروض نكون فين؟ في الدين - 00:33:33

بنتعلم دين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اي عدد صغير فاصلحوا بينهم. يعني حضرتك ماشي لقيت ناس هتبتدي خناقة في الشارع تقدر تفض الخناقة. ادخل فوض الخناقة خلاص؟ طبعا الكلام ده محتاج حكمة ومحتاج عقل وتوفيق من الله عز وجل اولاً

واخراً - 00:33:47

عشان انت ممكن تدخل ادبح في الخناقة. لأ محتاجين ايه يعني ادخل بس بحكمة وعقل وتبقى فاهم اللي داخل تكلمه ده هتكلمه كل واحد له طريقة كلام كل واحد عشان تعرف تستوعبه - 00:34:10

الواحد يستوعب بطريقة وواحد يستوعب بطريقة تانية كل واحد من اخواننا بتوع التبليغ وبعدين التمرين طبعا عندهم ايه يعني حب كده تحسوا حب حقيقي يعني لايه ان الناس تبقى متدينة وتدخل في يعني عكس الفرضانية تماما بقى يعني اللي احنا -

00:34:24

وبعدين بقى ومن كتر بقى ممارسة هذا تلاقي برضه عندهم شوية ايه غير التوفيق عندهم حكمة يعني تعاملوا مع كل فئات الاليه الناس القديمة فيهم واحد بيهكي لي بيقول ان ايه آ قاعد عمال يتحايل على واحد - 00:34:44

تعالى نصلي ما بصليش بتاع التبليغ ده معدي بس كده فهو خلاص قاري للبشر يعني قال له سبيك منه ده ابني وراح شتمه هو برضو ايه يعني يعني بيبقوا محتاجين شوية كده ايه يعني آ - 00:34:58

تهذيب واصلاح قال له ده ابني مش عارف ايه كافر طبعا سيبك هو بتوع التوفيق برضو يعني العلم محتاجين شوية علم وضبط وكده. لكن هو تلاقي بقى الاخلاص برضو بيعمل شغل معهم - [00:35:12](#)

فراح الراجل المصري قال له طب والله لاروح اصلي وراح قايم داخل الحكاية دي حكها لي واحد هو اللي في الموقف يعني قال له طب والله لانا مصلي. وقام دخل المسجد ايه - [00:35:24](#)

عشان يصلي. فهو كل واحد ايه المفروض يخاطب بطريقة كده الشيخ اسامة عبد العظيم على الموضوع ده لما جزار هو الشيخ اسامة رحمه الله في حته بقى شعبية هو معزم الشيخ هناك يعني حاجة برضو يعني حاجة فخمة يعني. يعني الكلمة تتسمع - [00:35:35](#) الجزار بيتخانق وييسب الدين ورافع السكينة وبتاع اسامة معدي وده بيقول ايه هطلع واياه ييسب الدين قال له قدها والدود يا معلم. ما بيتخانقش مع الشيخ اسامة يعني هو بيتكلم - [00:35:54](#)

وداها وقدود يا معلم واحد منا طبعا غلبان انت بتعمل ايه؟ انت السكينة تنزل على دماغه وخلاص تعال بس اقعد واهدي وبتاع. قعد الجزار ده والمهدي قال له بس هنسب الدين وبتاع الراجل استغفر وتاب خلاص - [00:36:04](#)

فمحتاجة شوية حكمة يعني شاهد وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى المقاتل التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يبقى احنا عندنا دلوقتي يا جماعة - [00:36:18](#)

قضية كبيرة هي قضية ان احنا المجتمع له حق علينا فيبقى ده احنا احنا بقى دلوقتي بنقول ايه في البيوت نفسها يعني تلاقي ممكن اخ ما بيكلمش اخته بقى له قد ايه سنين - [00:36:38](#)

ما بيكلموش بعض الاب باشا الام هانم ما فيش طب مين هيصالح بين الاثنين؟ ما فيش ما فيش للفردانية كل واحد في العالم بتاعه يا جماعة انا عايز اقول لكم عشان برضو في بقى اطباء نفسيين قاعدين ولا احد هيسمعني ولا كده - [00:36:53](#)

احنا طبعا الفردانية دي داخله متغلغلة في العلوم الحديثة كلها انا عاوز اقول لكم يعني يعني احنا عندنا فلسفة كبيرة اسمها الفردانية. داخله في كل علم احنا ممكن ندخل فيه ونطلع منه. فين الفردانية هنا؟ وفين الفردانية هنا؟ زي ما قلت لكم من شوية الايه؟ والحاجات دي - [00:37:15](#)

هي كلها دلوقتي متمحورة حوالين ايه؟ الذات بالذات حقق زاتك امشي ورا شغفك مش ايه يا عم في طب ما في مجتمع طب ما في حقوق اخرين في علم النفس الاطباء النفسيين للاسف - [00:37:30](#)

وبيفتكروا ان ده علاج وهذا النوع بياي بعقوق ويدخل نارا وده بيحي لنا كوارث منه الشاب يروح للطبيب النفسي او البنت تروح للطبيب النفسي آ يا رب جواه ايه؟ ان بابا غلطان وماما غلطانة - [00:37:47](#)

اصل هم بيعاملوك وحش فانت طلعت اه معقد نفسيا. حتى لو ده صحيح انا ما بناقش صحة المسألة من عدمها. انا بناقش فكرة ان بقى الشخص المريض اللي قاعد هو - [00:38:04](#)

شاف نفسه دلوقتي المفروض انا الناس اللي تتغير عشاني الاسلوب ده بيعمل ايه بقى بيخرج المريض ده من من العيادة ناظم على الاب وناقم على الام حالات كده جالنا حالات وصلت ان هم كانوا بيضربوا - [00:38:17](#)

ممكن الولد يضرب ابوه ممكن البنت تزق امها انا بتكلم في فئة ناس متدينة والعلاج مش كده خالص هو العلاج كان ممكن يكون العكس تماما اللي هو ايه ان احنا نقوي نفسية هذا الشخص انه يتعامل مع التحديات دي - [00:38:34](#)

يعني الاب بيفكر ازاي بيفكر طب ازاي نكسب آ الوالد انا هنا دلوقتي انتم واخدين بالكم يا جماعة الفرق بين ده وده انا هنا ما خلتكش انت المحور بتاع الكون - [00:38:56](#)

والمفروض بابا يغير نفسه طب انت طالع من العيادة طبعا ابوك مش هيغير نفسه يعني مش هيغير نفسه. هتروح البيت انت عامل ايه بقى انا المظلوم وانا اللي المفروض الناس كلها تتغير عشان خاطري - [00:39:07](#)

خلص كاره ابوك وكاره امك والدنيا خرابانة وكان ممكن يبقى فيه نمط علاج تاني خالص ما تيجي نشوف الاب اتعامل كده ليه؟ طب ازاي ندخل له؟ طب ايه مداخله؟ طب لو اتعاملنا معه بالطريقة الفلانية نكسبه؟ طب - [00:39:19](#)

انا هنا بانقل تفكيرك خالص من ان انت المحور بتاع الكون ان لأ الكون ده فيه غيرك وفي اشخاص لهم حقوق وانت عليك واجبات البيت دلوقتي مفكك زي ما بقول لكم ايه طائفين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فين الاصلاح؟ ما فيش اصلاح - [00:39:34](#) كل واحد عايش لنفسه عشان كده قلنا الاية دي مش بس للحكام ولا لاولياء الامور حتى لاحاد المؤمنين الاصلح بينهما فان بغت احدهما على الاخرى مقاتله التي تبغي بصوا يا جماعة حقوق المجتمع ازاي بتترقى معنا - [00:39:54](#) يعني هنصلح ما نصلحوش او فئة يعني بغت هنقاتل الباغية ده ايه ده عكس الفردانية تماما في الحياة الاجتماعية هنقاتل الباغية حتى تفيء الى امر الله حتى ترجع الى امر الله - [00:40:16](#) فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل. اشمعنى جت هنا بالعدل يعني في الاول وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الاول وان طائفتين من المؤمنين اقتتالا فاصلحوا بينهما كده ولا ايه - [00:40:39](#) الاية ايه احنا بنحاول طبعاً ايه يعني نضرب في كده لغة شوية شوية وان طائفتين من المؤمنين اقتتلا واصلحوا بينهما قتلوه واصلحوا بينهم طب اشمعنى دي على الجمع ودي على التثنية - [00:40:53](#) ده اول سؤال وان طائفتين مؤمنين اقتتلوا واصلحوا بينهما طب ليه اقتتلوا بالجمع واصلحوا بينهما على التثنية قالوا ان وقت الاقتتال كل رجل رأس يعني ايه يعني واحنا والناس بتتخانق - [00:41:14](#) بتلاقي ايه؟ كل واحد دماغ لوحده كده فكرة ان ان في كثير واضحة لما نيجي نصلح قال لو عشرة بيتخانقوا مع عشرة بنجيب العشرين على على التراييزة ونقعد ولا بنعمل ايه - [00:41:34](#) يبقى فيه راس لدول وراس لدول وتعالوا اقعدوا ومش عارف ايه. والرأي اللي هنتفق عليه هيمشي على الايه على الكل. هنا فكرة ان الطائفتين بقوا متميزتين وكل طائفة لها رأس وكانهم كتلة واحدة كده - [00:41:48](#) وفي الاقتتال قال اقتتلوا في الاصلاح قال اصلحوا بينهما فهمتوا دي فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله روحوا قاتلوهما لغاية ما تفيق. طب لما تفوق لما تفيء الى امر الله - [00:42:01](#) فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل اشمعنا هنا جت العدل بقى اول حاجة وده وده معنى مهم جداً يا جماعة. لان للأسف احنا بنقع فيه التحيز ده بنقع فيه تعالوا كده نتخيل المشهد ده - [00:42:21](#) حضرتك رايح تصلح بين اتنين او بين فئتين او اي حاجة انت مش هنقول بقى يعني دولة ولا بتاع انت عشان تستشعر المعنى اللي انا بقوله لك دلوقتي ده لو انت بتعمل ده - [00:42:37](#) انت رايح دلوقتي ايه آ مايل لحد على حد انت رايح تعالوا يا جماعة اقعدوا بس استهدوا بالله وبتاع ومش عارف ايه. خلاص واحد جه واحد قال لك ايه آ - [00:42:50](#) ماشي وكبرت لك ويلا بنا راح الثاني قليل ادبه وداخل شايط فهنا الحكم الشرعي بيقول لك ايه كن مع الايه من من استجاب للصلح على من بغى مبتديين دلوقتي بقية طرف في الايه - [00:43:01](#) طرف في المشكلة خلاص فرحت ايه داخل مع ده على ده لغاية ما ده قال لك خلاص انا هقعد معكم دلوقتي انت نفسك مايلة لفين انت كأني دلوقتي الموضوع ما بقاش ايه؟ اتنين ما اعرفهمش. ولا طائفتين او شخصين على مسافة واحدة - [00:43:18](#) لأ ده في وقت من الاوقات آ انا كنت كان واحد بيساعدني على واحد او انا بساعد واحد على واحد. المفروض انا هاقعد دلوقتي اعمل ايه بقى فاصلح بينهما ما هو فاء خلاص. ده حكم الشرع. ها اصلح بينهما - [00:43:41](#) واضح جداً ان هنا ممكن يكون مايل للقلب ناحية مين اللي هو جاء اولاً ده مش كده فربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ اصلحوا بينهما بالعدل يعني او عوا يحصل التحيز ده - [00:43:55](#) للأسف ده بيحصل انك تتحيز لاي شيء جامع بينك وبين احد الايه الخصوم هذا غير مطلوب ولذلك في اداب القاضي في اداب كثير مذكورة في الحجة دي ازاي يقعد الخصمين قصص في الحجة دي علشان ما يياش ان في ايه ميل لاحد الخصمين بيتدي الثاني يصيبه بقى توتر ولا خلاص يبأس من القضية ولا - [00:44:09](#)

في اداب للقاضي ممكن تقعدوا بقى ايه تستمتعوا وانتم بتقروها كده واصلحوا بينهما بالعدل وفي معاني تانية قيلت لكن تدخل في احكام فقهية مش وقتها دلوقتي واصلحوا بينه بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين - [00:44:36](#)

يبقى يا جماعة الانسان القاصد ده ربنا يحبه ولا لأ بيحبه مش كده حد له رأي تاني ولا ايه القاصد يروح جهنم وبئس المصير ان شاء الله واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - [00:44:53](#)

مين هنا قاصد القاصد اللي هو الجائر الظالم المقسط هو الانسان العادل ايه الفرق بينهم ده من فعل ثلاثي ده من فعل رباعي خلاص يبقى قسط يعني ظلم ودار يبقى الفاعل بتاعها ايه؟ قاصد - [00:45:10](#)

فعلى فاعل المفروض يعني سهلة دي مش كده فعلى اسم الفاعل فاعل واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا الظالمون الجائرون ابسط يعني ما زال القصد. القصد اللي هو الظلم والقسط العدل - [00:45:34](#)

يبقى القسط بكسر القاف العدل. اذا جاء القسط ذهب القصد حد فاهم اللي انا بقوله ده طيب يبقى القصد الظلم القسط العدل يبقى القاصد القسط والمقسط قسط خلاص والهمزة دي اللي هي اقصد قالوا ايه؟ همز السلب - [00:45:53](#)

يعني اقسط يعني ما زال القصد يعني كان فيه ظلم هو شاله اتمنى يكون مفهوم. يبقى المهم نرجع بقى تاني قال ايه اصلحوا بينهم بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين - [00:46:18](#)

شايقين هنا يا جماعة الفردانية بتظهر ازاى اهو يعني انا ليه هقعد وهاوجع دماغي وهاصلح اصل ان الله يحب المقسطين تستاهل تتعب عشانها دي ولا ما تستاهلش يستاهل انما المؤمنون اخوة - [00:46:32](#)

واصلحوا بين اخويكم الله بصوا يا جماعة هنا برضو في مسألة لغوية ومهمة جدا نعرفها الاخوة او الاخوة ممكن تكون اخوة نسب ممكن تكون اخوة صداقة يا تقول ايه ده فلان ده اخويا! هو مش اخوك ولا هو صاحبك يعني عاوز تقول ايه صاحبي جدا يعني. فتقول ده فلان ده اخويا مش كده - [00:46:49](#)

قوة النسب اللي هو اخوك ابن امك وابوك بيسموها ايه الاخوات دول بيسموهم ايه؟ اخوة سموها اخوة وقوة الصداقة بيسموها ايه اخوان لأ يعني هم دول اخوة فلان وفلان اخوة - [00:47:14](#)

ماشي لو هم الاثنين اخوتهم اخوة صداقة بيسموها ايه؟ بيسمونهم اخوانا ولفظ اخوان ده هو اللي جه في القرآن اصلا مش كده ؟ قولوا يلا اخوانا على سرر المتقابلين ما قلش اخوة على سرر المتقابلين - [00:47:31](#)

هل اخوانا مش كده ايه تاني جت تاني ها اه فاصبحتم بنعمته اخوانا ما قالش اخوة مش كده؟ جت في السنة ها وكونوا عباد الله اخوانا مش اخوة لان ما احنا مش مش كلنا اخوات لاب وام يعني مش مش كده. الاية دي - [00:47:48](#)

ما قالش ربنا سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوانا ما قلش كده قال انما المؤمنون اخوة ان الموطن ده احنا عاوزين نبين فيه شدة الاخوة بين المؤمنين. احنا يا جماعة بنتكلم على ايه؟ انا قلت لكم الصورة البسيطة اللي احنا ممكن احادي الناس تتدخل فيها اللي هو ايه؟ ماشي في الشارع - [00:48:16](#)

لقيت اتنين بيتخانقوا اربعة بيتخانقوا فابتديت تحوش بينهم. واحد قل ادبه ابتديت ايه تزجره وتزعق له وانت آآ لم نفسك وياللا نقعد نتصالح وكده. يبقى انما المؤمنون اخوة هنا يا جماعة احنا ممكن نكون بنتكلم عن جيشين - [00:48:34](#)

بيحاربوا بعض وعاوزين يا جماعة اقعدوا اتصالحوا. يا جماعة استهدوا بالله ما فيش. راح جيش تالت دخل في القضية علشان يقف مع الجيش المظلوم ضد الجيش الزالم. وبعدين جه الجيش الزالم يقول خلاص يلا نقعد نتصالح. قصص خسارة في الاموال والانفس. قصة - [00:48:49](#)

قصة كبيرة انا ايه اللي يدخلي في ده ؟ انا كدولة ايه اللي يدخلي في الكعبة دي حد فاهم اه لا تدخل ليه؟ انما المؤمنون اخوة وهنا ما فيش رفاهية انك ما تدخلش - [00:49:06](#)

ليه؟ لان ده امر من الله عز وجل انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم كفاكم فردانية انا عايش لنفسي. انا عايش لدولتي. انا عايش لحدودي. ما فيش الكلام ده. انما المؤمنون اخوة - [00:49:25](#)

ايما كانوا بقى اخوة المؤمن اللي برة دولتك له حق عليك، ليه ؟ انما المؤمنون اخوة. وبعدين يا جماعة الاية ما جتش المؤمنون اخوة
انما انما دي تفيد الاية الحصر - [00:49:44](#)

انما يعني الاخوة هي اخوة الايمان لا غير لا غير ولذلك يا جماعة في بعض المسائل الفقهية حتى الشرع لم يعتبر اخوة المؤمن والكافر
يعني واحد مسلم وواحد كافر. اخوات اللاتنين ولاد اب وواحد اهم - [00:49:58](#)

اخوات مات المسلم يرثه الكافر لا يرثه بارث الكافر المسلم وازاي الشرع اهدر تلك الرابطة وفلوسه تروح للمسلمين هم اولى به انما
المؤمنون اخوة لهم واجب عليكم حتى لو فيه بقى تجهيز جيوش. حتى لو فيه آآ خسارة في اموال ولا في انفس ولا ولا تضيق في
الاحوال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - [00:50:14](#)

واتقوا الله لعلكم ترحمون وبعدين يا ايها الذي احنا كده الوقت قد ايه ثلاثة وخمسين يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - [00:50:49](#)

انتقلنا لقضية تانية خالص بقى وهي ما يكون بين الناس يعني مش بقى في قتال ولا دي مقدمات ممكن تؤدي الى القتال اول حاجة لا
يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء - [00:51:15](#)

القوم هم جماعة الرجال يا جماعة. القوم جماعة الرجال ليه اتسموا قوم من القوامه من القوامه. ليه؟ لان الرجل هو من يقوم على
شئون الحياة فاتسموا قوم عشان كده يبقى الراجل مش اللي هو اللي قاعد طرزان في البيت والست هي اللي تنزل تشتغل وتصرف.
ما فيش كده. دي مش رجولة - [00:51:30](#)

والنساء اتسموا من النسوة بفتح النون والنسوة في اللغة يعني الترك ده في اللغة الترك. يعني ايه الترك؟ يعني الست في بيتها يعني
الشارع مش بتاعها والاشغال مش قضيتها الست في بيتها والراجل اللي يأتيها بالايه ؟ يشقى ويتعب ويهلك - [00:51:52](#)

والست فين في بيتها فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى. الاية جت كده الكلام من الاول لمين ومين ادم وحواء ادم وزوجه مش كده فلا
يخرجنكم من الجنة فتشقى مين اللي هيشقى - [00:52:16](#)

ادم ومال حوا فين البيت انت اللي هتشقى لو خرجت من الجنة هتشقى. ليه؟ عشان توفر الحياة الكريمة فانت اللي هتشقى لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - [00:52:37](#)

ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن النساء شقائق الرجال وكثير من الاحكام الشرعية يخاطب الله عز وجل فيها الرجال
والنساء تدخل تبعه ده كثير جدا معظم احكام الشرع كده اصلا - [00:52:55](#)

الخطاب موجه للمؤمنين يا ايها الذين امنوا خلاص الخطاب موجه للمؤمنين فتلاقي الخطاب ده الموجه للمؤمنين النساء يوجه لهم
الخطاب تبعه للمؤمنين في بعض المسائل تلاقي الموضوع مش كده ابتلاء الله عز وجل بعد ان يخاطب المؤمنين - [00:53:10](#)

يفرض خطابا للنساء زي ايه خدناه قبل كده هنا غض البصر في سورة النور مش كده كل المؤمنين هيغضوا كت كفاية قوي ان يدخل
فيها النساء. طبعا زي بقية احكام الشرع - [00:53:27](#)

لأ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الخطاب لوحدهم هنا برضو هنلاقي ده لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا
نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ليه - [00:53:42](#)

قالوا لان هذا يكثر في في النساء فكرة السخرية من الغير الانتقاص من الغير يكثر في النساء فلذلك وجه لهم خطاب خاص في هذه
المسألة وطبعا واضح ان الاصل ان الرجل هيسخر من رجل والمرأة تسخر من ايه - [00:53:56](#)

من مرأة يعني غالب الموضوع يا جماعة في الغالب ان ما يكون من تحاسد وتباغض ومناوشات يحصل بين مين اللي شبه بعض مش
كده؟ يقول لك ما حسدك الا ايه - [00:54:15](#)

لأ عاوزين الناس تبقى فرفشة مش عارفين الامسال حتى ما حسدك الا ابن كارك انتم عارفين ده ولا ايه اه يعني تلاقي ايه لعيب
الكورة يحسد لعيب الكورة اللي زيه - [00:54:35](#)

عبدالرحمن هنا ولا ما جاش المهندس يحسد المهندس اللي شبهه اي حد يعني ايه ما حسدك الا ابن قارك او الغالب كده يعني الغالب

كده هتلاقي القوم يسخروا من قوم والنساء تسخر من النساء - 00:54:48

طب ايه الدافع بقى اهو احنا هنا بنحارب ظاهرة من ظواهر الفردانية في المجتمع ما بلاش تتريق على غيرك عشان تعلي من قدر

نفسك يعني هيبقى الدفع بتاعك الفردانية طب حفزناك على ده بايه - 00:55:07

الفردانية لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. عارفين يعني ايه في بعض التفاسير وده اللي انا عايزين نقف عليه. عسى

ان يكونوا خيرا منهم يعني لو عملتوا كده هيبقوا احسن منكم - 00:55:27

ليه عشان هياخدوا من حسناتكم وهيبقى انتم اللي اللي بتأتوا خلقا قبيحا ما ينبغي ان يكون في اهل الايمان يبقوا في الآخر احسن

منكم يبقى احنا اهو بنحارب الفردانية بالفردانية - 00:55:41

بتقول ازاي يا شيخ يعني ازاي احارب حاجة بحاجة افتكر على طول مسالي الايه الكاميرا اللي متعلقة على طول واضحة ولا نساء من

نساء عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم - 00:56:01

يا جماعة والله يعني الايات دي جميلة جدا جدا ولا تلمزوا انفسكم يعني مش ولا تلميذوا غيركم ولا تلمزوا انفسكم اول معنى هو

المعنى الراقي بقى اللي هو اللي احنا بنتكلم عليه من ان ان كان المؤمنين كلهم - 00:56:17

نفس واحدة فانا لما المزمك تلميذك يعني آآ اقول عليك وناديك بلقب ما بتحبوش اعمل فكأنني لمست بعضا مني ولا تلمزوا انفسكم

في بعد كده جمال مردنية ايه بقى ؟ ده خلاص الامة ذابت - 00:56:38

بعضها في بعض خلاص كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى احنا حاجة واحدة. حاجة

واحدة ولا تلمزوا انفسكم يبقى ده اول معنى او - 00:57:01

يعني ولا تضعوا انفسكم موضعا لمز فتلمزون حد فاهم حاجة يعني ايه لا تلمزوا انفسكم يعني ما تروحش تحط نفسك في موضع تلمز

فيه فتلمز فتكون بذلك انت من لمست نفسك - 00:57:18

اتفهمت ببقى ده تلميذ انفسكم زي ايه كده الحديس اللي كلنا حافظينه اللي هو لعن الله ايه؟ الرجل يسب اباه ويسب ويسب امه طبعا

الصحابة مش متخيل يسب الرجل اباه وامه ييجوا يشوفوا بقى - 00:57:37

دلوقتي اه انا يا شيخ شتمني. يا شيخ اقول له طب ما هزقتوش لو هزقته هيضربني الاب الاب بيتكلم فايه باؤثر السلامة الصحابة

مش متخيلة حد هيشتم ابوه وامه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه - 00:57:51

ويسب امه فيسب امه فكذلك هنا لا تلمزوا انفسكم يعني ما تحطش نفسك في موطن شبهة. في موطن تهمة وبعدين لما ييجي الناس

بقى تتكلم عليك تقول شفت سوء الظن! طب ما انت لو حاطط نفسك هنا - 00:58:10

انت ليه هنا اصلا؟ انت ليه هنا انت ليه على البلاج في شهر سبعة في الحطة اللي كلها آآ زي ما انت ليه هنا انت بتعمل ايه هنا وبعدين

اذا اساء احدهم الظن بك تقول لا شفت اساءة الظن يعني طب وانت اللي هنا انت بتعمل ايه - 00:58:25

لا تضع نفسك موضع ريبة الشباب الصغير اللي آآ المؤثرون على السوشيال ميديا وبعدين شوية شوية اتجروا تعاملات مع الستات

والبنات شوية شوية نلاقيهم عاملين دورات للبناويت الحلوين ويروح يقف قدامهم. وطبعا ايه - 00:58:47

استايل بقى مش هيروح عادي كده حكيت لكم على واحد صاحبي ضربني وانا في الجامعة وهو مش ما كنش في جامعتنا. يعني انا

كنت هندسة عين شمس. هو كان كلية مشاكل كان كلية ايه - 00:59:07

وبعدين هو كان يحب الدعوة قوي بقى واياه نشيط كده ويحب يقف يتنطط ويعمل واحنا مسجدنا مسجد الكلية عندنا. الباب زي كده.

يعني اللي واقف في القبلة يبقى باب المسجد ورا يعني - 00:59:19

وباب النساء في الجنب كده هو بيحكى لي بقى جاي بيقول لي ايه بيقول لي جيت عندكم الجامعة على فكرة بس ما شفتكش. قلت

له طب جميل قال لي وقفت بقى اديت كلمة عن الاخلاص بعد صلاة الظهر وبعدين لقيت البنات واقفة سخنت بقى - 00:59:31

طب انتم بتتكلموا على الاخلاص؟ شفت البنات شاكر بقى وقعد يتكلم بقى ايه خلاص بقى يعني ايه نشط يعني طب انت ليه حاطط

نفسك موطن شبهة طب وبعدين عرفت بقى ان ممكن يحصل حاجات وتعلق من بعض البنات حتى لو انت قلبك ما بيتحركش -

وبعدين مراسلات على الخاص وبعدين مش وبعدين تقول للناس بتسيء الظن بي طب انت ايه؟ انت بتعمل ايه هنا؟ انت بتعمل ايه وبعدين ايه الدورة اللي سعادتك يعني ايه اهمية دورة سعادتك يعني مع احترامي يعني لاي حد. ايه اهمية دورة سعادتك يعني اللي هو البنات - [01:00:04](#)

تدخل النار من غير دورتك يعني ايه ايه اهميتها يعني معلى يعني هاتوا لي سعادتك في الدورة دي مهتم اعرف والله بجد. هتقول ايه يعني؟ ايه اللي هتقوله ما اتقالش في الدين يعني بقى لنا الف وربعمية سنة - [01:00:23](#)
وبقى لنا كم سنة شرايط متسجلة ومرفوعة على النت. وفيديوهات وكل حاجة موجودة ايه اللي سعادتك جاي تقوله جديد يستدعي كل اللي انت عامله ده لا تلمزوا انفسكم. ما تحطش نفسك موطن تهمة. وترجع تقول للناس بتسيء الظن. النبي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:41](#)

لما قام يوما يرجع صفية وبالليل فالدنيا مش باين بقى مين رايح فين جاي منين اتنين من الصحابة شافوا ايه النبي ماشي مع واحدة صلى الله عليه وسلم مدوا شوية - [01:01:05](#)
قال على رسلكما انها صفية لا اله الا الله. النبي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام على رسلكم اهدوا انها صفية. فقالوا سبحان الله يا رسول الله. يعني ان نظن بك سوء - [01:01:16](#)

مستحيل نظن بك سوء. شف النبي يا جماعة ما يحطش نفسه موطن موطن تهمة ابدأ على رسلكما انها صفية دي مراتي يبقى لا تلبيسوا انفسكم ما تحطوش انفسكم موطن التهمة موطن الشبهة. وبعدين تزعل ان الناس بتلمزك. تزعل الناس بتسيء الظن بك - [01:01:28](#)

خلي بالك خلي بالك يا شباب هنا مش بنقول بقى روحوا يلا سيئوا الظن بالناس مش بنقول كده برضو يعني الخطاب الموجه لك انت ما تحوش نفسك في موطن الشبهة - [01:01:48](#)

ولك انت برضو ما تسئش زن بغيرك ممن ظاهره الصلاح والتقوى ما تسئش الظن به ما لناش دعوة بحد. احنا لنا دعوة بانفسنا. كل كل الخطابات دي لنا احنا مش لغيرنا - [01:01:56](#)

ولا تلبزوا انفسكم ولا تنابزوا باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. احنا كده ايه طيب نقف هنا المرة الجاية ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت - [01:02:08](#)
نستغفرك ونتوب اليك - [01:02:25](#)